الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم :

(بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا)[1]وقوله ايضا: ((رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) والصلاة واجبة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر كان أو أنثى..

إن الصلوات المفروضة لها أوقات مخصوصة لا بد أن تؤدى فيها،لقول الله تعالى: (**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا**[2]).وقد أشارة السنة إلى هذه الأوقات وحددتها وبينت معالمها. منها:

عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(وقت الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظل الرجل كطوله مالم يحضر العصر، ووقت العصر مالم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب مالم يغيب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر، مالم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك

---

[1] الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، *صحيح البخاري*،(القاهرة :المكتبة الإسلامية،1432هـ)، ج.1 . باب بني الإسلام، ص.11

[2] البقرة اية : 11

عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرنى الشيطان)[3]. لتنبيه هذه الأوقات ودعوة الناس إلى صلاة الجماعة شرع الأذان.

أما الأحاديث الواردة في السنة النبوية عن صفات الأذان فكثيرة، وعدد لفظه مختلف إما تسع عشرة، سبع عشرة، خمس عشرة لفظا. إلا أن العلماء يختلفون في فهم تلك الأحاديث، فيختلفون في التطبيق. ومن الأحاديث المتعلقة عن صفات الأذان مايلي:

١. **لفظ الأذان تسع عشرة جملة .**

عن أبي محذورة رضي الله عنه قال: ألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال: ((قل: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله (مرتين، مرتين) قال: ثم ارجع فمدَّ من صوتك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله[4]

٢. **لفظ الأذان سبع عشرة جملة**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ

---

[3] أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسبوري، *صحيح مسلم*، (القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1433هـ /2011 م، باب أوقات الصلوات الخمس، رقم: 173، ص : 131

[4] الإمام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث الجاستاني، *سنن أبي داود*، (القاهرة: دار السعادة، 1430هـ /2009 م ، المجلد الأول ، كتاب: الصلاة، باب: كيف الاذان، رقم:503

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ مَرَّتَيْنِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ). زَادَ إِسْحَاقُ (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ)[5]

٣. **لفظ الاذان خمس عشرة جملة**

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ، فَنُحِتَ، فَأُرِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، تَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[6]

وهذه الأحاديث الواردة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناء على تلك الخلفيات أريد أن أبحث بحثا عميقا عن صفات الأذان الواردة في السنة النبوية.وقد كتب الباحث هذه الرسالة العلمية تحت موضوع: **صفات الأذان الواردة في السنة النبوية (دراسة في علم مختلف الحديث)**.هذا البحث ليحل قضية الفاظ الأذان المختلفة بين المذاهب. والله مسؤول أن ينفع به الإسلام والمسلمين وطلاب العلم، ويجعله خالصا لوجهه، إنه سميع مجيب.

---

[5] أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسبوري، *صحيح مسلم* ،(القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1433هى/2011 م، كتاب: الصلاة، باب: صفات الأذان، رقم: 371

[6] الإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد القزوية،*سنن ابن ماجة* ،(القاهرة، دار ابن الهيثمي، المجلد الأول، رقم:204، ص: 215

ب. أسباب إختيار الموضوع

ومن أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى إختيار الموضوع ما يلي :

١. النظر إلى الإختلاف في عدد لفظ الأذان في الأحاديث إنها يشجع الباحث لمراجعة هذه الأحاديث

٢. لمعرفة درجة الأحاديث عن صفات الأذان الواردة في السنة النبوية من خلال علم مختلف الحديث

ج. توضيح مصطلحات البحث

وأما الموضوع من هذه الرسالة هي " صفات الأذان الواردة في السنة النبوية (دراسة في علم مختلف الحديث)". ولفهم المراد بهذا الموضوع، أوضح معاني الإصطلاحات الموجودة فيه كما يأتي:

١. صفات: حالة يكون عليها الإنسان أو الشيئ كالجمال أو السواد أو العلم أو الجهل.[7]

٢. الأذان: لغة الإعلام. اصطلاحا: الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ مخصوصة.[8]

٣. السنة النبوية:لغة : الطريقة، وهي السيرة حميدة كانت أو غير حميدة. اصطلاحا: كل ماأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أوفعل أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية، سواء كان ذلك قبل البعثة أو بعدها.

٤. دراسة: مأخوذ من درس يدرس بمعنى البحث عن الشيء بحثا دقيقا.[9]

5. علم مختلف الحديث: العلم الذي يبحث في الأحاديث التي ظاهرها متعارض فيزيل تعارضها أو يوفق بينهما كما يبحث في الأحاديث التي يشكل فهمها أو تصورها فيدفع أشكالها ويوضح حقيقتها.[10]

---

[7] ابن المنظور، *لسان العرب*، ج 5، ص 125 (القاهرة: دار المعارف1414هـ)

[8] السيد سابق، *فقه السنة*، المجلد الأول، ص 76.(القاهرة: دار الفتح 2009/1430 م)

[9] ابراهيم مصطفى وأصحابه، *المعجم الوسيط*، ج 1، ص 279، (دار الدعوة نسخة مكتبة الشاملة)

[10] د. أسامة بن عبد الله خياط، مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء، ص 27، (الرياض: دار الفضيلة 1421هـ)

د. حدود البحث وتحديده

1. حدود البحث

هذا البحث يبحث عن مسألة صفات الأذان الواردة في السنة النبوية ويتركز هذا البحث في الكتب الستة.

2. تحديد البحث

المسائل في هذ البحث فيما يلي :

1. كيف درجة الأحاديث عن صفات الأذان من جهة السند والمتن ؟
2. كيف تحليل علم مختلف الحديث عن صفات الأذان الواردة في السنة ؟

هـ. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

من أهداف البحث لهذه الرسالة فيما يلي :

1) معرفة درجة الأحاديث عن صفات الأذان الواردة في السنة النبوية
2) معرفة تحليل علم مختلف الحديث عن صفات الأذان الواردة في السنة والوقوف على أقوال الفقهاء فيما يتعلق بهذا البحث

2. فوائد البحث

بعد معرفة أهداف البحث، سنجد فوائد كثيرة منها :

1) لتطبيق العلم للباحث بعد دراسة في المرحلة العلمية، وليدرس على التفكير الناقد

2) لنيل الفهم الصحيح من صفات الأذان الواردة في السنة النبوية من حلال علم مختلف الحديث.

3) ليحل قضية الفاظ الأذان المختلفة بين المذاهب.

4) لتكميل الشرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في كلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو.

و. الدراسات السابقة

كما ذكر الباحث في خلفية البحث أن هذا البحث يبحث عن صفات الأذان الواردة في السنة النبوية (دراسة في علم مختلف الحديث) في هذا البحث استخدم الباحث بناء على أن العلماء يختلفون في فهم تلك الأحاديث فيختلفون في التطبيق. وهذا البحث ليحل قضية الفاظ الأذان المختلفة بين المذاهب. ومن المعلومات التي تتعلق بالأحاديث عن صفات الأذان وجد الباحث بحثا تحت الموضوع اختيار الأذان أبو محذورة في علم مختلف الحديث الذي كتبها حسن الدين في قسم التفسير والحديث سنة 2010م /1431هـ.بجاكرتا.

في الجانب الآخر قد بحث العلماء هذه المسألة بحثا خفيفا عاما منها :

1. السيد سابق في كتابه"فقه السنة"الذي يبحث عن الأذان.
2. ابن الرشد في كتابه "بداية المجتهد ونهاية المقتصد" الذي يبحث عن معرفة الأذان والإقامة.
3. أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسى في كتابه" المغني"
4. سعيد بن عالي بن وهف القحطاني في كتابه " فضل الأذان والإمامة"
5. أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني في كتابه " العمدة في الفقه"

لذلك مع عدم ترك المعلومات والبحوث السابقة، فإن هذا البحث له إحدى الخصائص، يعنى قمت بتحليل الأحاديث خاصة فيما المتعلق بصفات الأذان الواردة في السنة النبوية وجمعته لمعرفة كيفية درجة الأحاديث من جهة السند والمتن، وكذلك فهمه في الفقه الحديث. وتحليل علم مختلف الحديث في صفات الأذان الواردة في السنة النبوية والوقوف على أقوال العلماء فيما يتعلق بهذا البحث.

ز. منهج البحث

1) نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي وهو جمع البينات والمعلومات بمساعدة الاشياء الكثيرة، منها : الكتب، والمجلات، والوثائق، والمكتبة، والتاريخية وغيرها من الكتب التي تتعلق بالموضوع.

٢) مصادر المعلومات

مصادر المعلومات في هذا البحث تتكون من مصادر أساسية ومصادر إضافية. مصادر أساسية منها : كتب الستة وكتب الشروح التي تتعلق بالأحاديث عن صفات الأذان. ومصادر إضافية منها : كتب الفقه وغيرها من الكتب التي تتعلق بالموضوع.

٣) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي:

- جمع الكتب المتعلقة بالبحث
- جمع الأحاديث المتعلقة عن صفات الأذان. ثم نقارن بين السند والمتن

٤) طريقة تحليل البينات

- طريقة دراسة الإسناد

النظر إلى رجال السند من حيث صحته وضعفه

- طريقة دراسة المتن

النظر إلى كتب الشروح في فهم فقه الحديث والكتب الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث

- طريقة دراسة علم مختلف الحديث في صفات الأذان

ح. خطة البحث

ويشتمل هذا البحث على خمسة أبواب :

الباب الأول: مقدمة، تتكون من خلفية البحث، وأسباب إختيار الموضوع، وأهمة البحث وأغراضه، وتوضيح مصطلحات البحث، وحدود البحث وتحديده، والدراسة السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الباب الثاني: دراسة العامة في الأذان، تتكون من تعريف الأذان، وحقيقته، وسبب مشروعيته، وتاريخه.

الباب الثالث: تخريج الأحاديث الواردة فى صفات الأذان، يتكون من سند ومتن الأحاديث، إعتبار السند، ترجمة الرواة وتحليلها. وزيادة التثويب يتكون من معنى التثويب، الأحاديث فيه، وأقوال العلماء هل اختلفوا فيه؟

الباب الرابع: تحليل الأحاديث في صفات الأذان بعلم مختلف الحديث.

الباب الخامس: الخاتمة هو الإختتام الذي يتكون من الخلاصة والإقتراحات.